الأمم المتحدة

S/2005/420

مجلس الأمن

Distr.: General
29 June 2005
Arabic
Original: French

رسالة مؤرخة ٢٨ حزيران/يونيه ٢٠٠٥، موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الأمين العام

عملا بقرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩)، أتشرف بأن أحيل إليكم طيه التقرير المتعلق بالوجود الأمني الدولي في كوسوفو عن الفترة من ١ إلى ٣١ أيار/مايو ٢٠٠٥ (انظر المرفق).

وأغدو ممتنا لو تكرمتم بلفت انتباه أعضاء مجلس الأمن إلى هذه الرسالة.

(توقيع) كوفي ع. **عنان**

050705 050705 05-40491 (A)
0540491

المرفق

التقرير الشهري المقدم إلى الأمم المتحدة عن عمليات القوة الأمنية الدولية في كوسوفو

١ - يغطي هذا التقرير الفترة الممتدة من ١ إلى ٣١ أيار/مايو ٢٠٠٥.

٢ - في ٣١ أيار/مايو ٢٠٠٥، بلغ عدد أفراد القوات في مسرح العمليات ٤٨٥ ١٦ فردا، بمن فيهم ٧٢٣ ٢ فرداً من البلدان غير الأعضاء في منظمة حلف شمال الأطلسي.

٣ - ولم يطرأ أي تغيير على حالة المساهمات التي تقدمها كل من البلدان الشريكة أو البلدان غير الأعضاء في منظمة الحلف.

الأمن

٤ - لا يزال الوضع العام في كوسوفو هادئاً يشوبه التوتر الذي سيستمر في المستقبل المنظور. ويبدو أن الأجواء تتسم بضبط النفس بتشجيع من معظم أعضاء القيادة السياسية. وفي حين يبدو أن الوضع هادئ نسبياً في الوقت الحاضر، فلا يزال الوضع الاقتصادي السيئ يعيق عملية الانتعاش الشاملة في كوسوفو. ولا يمكن استبعاد حدوث أعمال عنف تهدف إلى زعزعة الوضع الهش.

٥ - ويتوقع أن تظل الحالة بين المجموعات الإثنية في كوسوفو هادئة نسبياً في الشهر القادم.

٦ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، لم يبلغ عن أي حالة أمكن فيها تهديد مرافق قوة كوسوفو أو جنودها؛ إلا أن عدم وقوع حوادث لا يستدعي إحداث تغيير في مستوى التهديد الحالي.

٧ - أما في ما يتعلق بالجريمة المنظمة، فلا يزال عدد الحوادث في ازدياد. فمن ١٣، و ٤١، و ٨٢، و ١٧٦ حادثة أبلغ عنها في الأشهر بين كانون الثاني/يناير ونيسان/أبريل على التوالي، فقد وصل عدد الحوادث التي أبلغ عنها خلال شهر أيار/مايو ٢٠٠٥ إلى ٢٢٤ حادثة تتعلق بتهريب المخدرات والأسلحة وعمليات التهريب الأخرى. وتُعزى الزيادة التي طرأت منذ التقرير السابق بشكل رئيسي إلى الزيادة في مصادرة الأسلحة.

٨ - وتواصل قوة كوسوفو عملياتها لمنع حدوث أعمال عنف إثنية وتقوم بحماية المواقع التراثية وتبقى متيقظة لردع التهديدات المحتمل أن تستهدف المنظمات الدولية والقواعد العسكرية. ولا تزال القوة التابعة لمنظمة حلف شمال الأطلسي كذلك تعمل على تحسين

قدراتها في ضبط الحشود ومكافحة أعمال الشغب كي تكون على استعداد أكبر لمواجهة عدد أعمال العنف.

امتثال جيش صربيا والجبل الأسود والشرطة الخاصة التابعة لوزارة الداخلية

٩ - لم يُبلَّغ عن أي انتهاكات للاتفاق التقني العسكري خلال شهر أيار/مايو ٢٠٠٥.

فيلق حماية كوسوفو

١٠ - يتألف القوام الحالي لفيلق حماية كوسوفو من ٠٠٨ ٣ أفراد عاملين، من بينهم ١٥٧ فردا من الأقليات الإثنية. وتشمل قائمة قوة أفراد الاحتياط ٨٠٩ ١ أفراد ينتمي ١٧ منهم إلى الأقليات الإثنية. وتظل نسبة تمثيل الأقليات في الفيلق، التي تتجاوز ٥ في المائة بقليل، تُشكل نصف النسبة التي حددها كهدف كبير ممثلي الأمين العام للأمم المتحدة.

١١ - وخلال شهر أيار/مايو ٢٠٠٥، أجرت الألوية المتعددة الجنسيات ٨٢ عملية نداء للأسماء. وظلت النسبة المئوية لأفراد الفرقة المتغيبين بدون إذن ثابتة عند ١,٨٤ في المائة.

١٢ - وفي ما يتعلق بالتدريب وأنشطة الفيلق، أجريت تدريبات منتظمة وفق الخطة السنوية. وفي الفترة من ٤ إلى ٦ أيار/مايو، حضر الأفراد وقادة الوحدات في منطقة الانتشال ١ دورة تدريبية للأفراد على قيادة التدريب والتوجيه المعنوي. وفي ١٢ أيار/مايو، أجرى اللواء المتعدد الجنسيات للمنطقة الجنوبية الغربية اختباراً للاستعداد للطوارئ في منطقة الانتشال ٣، الذي أعطى نتيجة ''جيدة'' بشكل عام. وقد استجابت وحدات الفرقة العاملة بسرعة. ورد أفراد الفرقة بسرعة بطريقة منظمة. واعتبرت القيادة وعملية التحكم جيدتين، إلا أنه يجب تحسين المهارات الفردية. ويزمع إجراء اختبار للاستعداد للطوارئ على نطاق واسع في منطقة الانتشال ٣ في حزيران/يونيه وسيكون أكثر صعوبة. وفي ١٩ أيار/مايو، أجريت في شرق ميتروفيتشا آخر دورة والامتحان النهائي لنيل شهادة في الإسعافات الأولية لاثني عشر فردا من الفيلق. ومنذ ١٧ آذار/مارس، حضر هذا التدريب ستة مرشحين من كل من منطقتي الانتشال ١ و ٤. وقام البريغادير جنرال هوبرون، قائد اللواء المتعدد الجنسيات للمنطقة الشمالية الشرقية، بتوزيع شهادات في مقر منطقة الانتشال ٤ في فيتروفيتشا.

الخلاصة

١٣ - لا تزال الحالة العامة في كوسوفو هادئة، إلا أنها مشوبة بالتوتر الذي سيستمر في المدى المنظور. ورغم أن الحالة قد تظل هادئة بشكل عام، هناك بعض المسائل التي يمكن أن تؤثر سلبيا على هذا السلام المشوب بالتوتر، بما في ذلك الوضع الاقتصادي المتردي وتكرار انقطاع الكهرباء والماء، وكذلك إخلاء السبيل المشروط لرئيس الوزراء السابق هارادينال. وستراقب قوة كوسوفو عن كثب الوضع بين الجماعات الإثنية للمساعدة في كفالة إشاعة جو من الأمن والسلامة في الإقليم.